

## ١٢. شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام | الشيخ أ.د عبدالسلام

### الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصعد ان الله الا الله واصعد ان محمد عبد رسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:00:00

كنا قد بدأنا الحديث في مسألة السجود عفوا قنوت النوازل وذكرنا ان المحققين من اهل العلم وفقهاء الحديث جمیعا على مشروعية قنوت النوازل انه ثابت عن ثلاثة من خلفاء الراشدين رضوان الله عليهم وانه ليس منسوخا. وانما يكون مشروععا عند موجبه. وهذا الذي اخذ من حديث انس - 00:00:10

لا يقنت الا اذا دعا على قوم او دعا على قوم. في قنوت النوازل مما يتعلق في حديث انس مسائل المسألة الاولى معنى آن قنوت النوازل لابد ان يكون له موجب - 00:00:30

فان لم يكن له موجب فلا شك انه من الاحاديث في الدين. ولذلك سيمز معنا من حديث آ طارق الاشجعي رضي الله عنه انه قال انه محدث مما يدل على ان الاصل عدم القنوت. ان الاصل عدم القنوت - 00:00:45

والفقهاء رحمهم الله تعالى عنوا ببيان الموجب. فليس كل موجب يقنت له. فليس كل موجب يقنت له. فذكروا على سبيل المثال ان ما كان فيه استغاثة وطلب واسترزاق من الله عز وجل فانه لا يقنت له - 00:01:01

ومثلوا الاسترزاق بالاستسقاء فلو ان الناس قد قحطوا ونزل بهم جدب شديد قالوا فانه باتفاق اهل العلم لا يشرع القنوت له لا يشرع القنوت له ما دليلهم؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:18

آ جذبا يعني قحط الناس في زمانه ولم يقنت له اجل ذلك. ولم يقنت له اجل ذلك. اذا هذا واحد وبناء على ذلك فان بعضهم ايضا قال من اهل العلم وهو قول عامة اهل العلم ان الزلازل لا يقنتها - 00:01:35

والزلازل قالوا لأنها وجدت في عهد الصحابة رضوان الله عليهم فلم يقنتوا لها. فلم يقنتوا لها. ايضا قالوا ان الطاعون على قول المحققين العلم لا يقنت له الطاعون. لا يقنت له لانه وجد في عهد الصحابة رضوان الله عليهم فلم يقنتوا له. اذا ما هي النوازل التي - 00:01:51

لها الضابط الاول قالوا لابد ان تكون النازلة عامة الامر الاول لا بد ان تكون النازلة عامة وهذه عبارة صاحب المنتهى اذا لا بد ان تكون نازلة واقعة ونستفيد من قوله انها نازلة اذا لو ارتفعت فانه باتفاق اهل العلم لا يقنت - 00:02:11

اذا ارتفعت الواقعة وزال الضرر. الامر الثاني لا بد ان تكون النازلة موجودة وليس مظنونة. وذلك صح عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه كان اذا حارب قنت واذا لم يحارب لم يقنت - 00:02:31

اما يدلنا على انه عند الوجود قبل الوجود ومظنة الوجود لا يشرع. هذا الضابط الاول ان تكون النازلة الامر الثاني ان تكون عامة. وليس خاصه تم بحاد الناس وقد تعجب من هذا الامر بان بعض الناس من شدة تمسكه وبعثه عن ظرائب الامور اصبح يقنت على رجل - 00:02:45

ظلمه في الصلاة امام مسجد ظلمه رجل فقنت عليه في الصلاة مع الجماعة وهذا ما يجوز باطلة صلاته بطلت باتفاق اهل العلم بطلت. فلا يجوز لابد ان تكون عامة بالناس ليست خاصه - 00:03:06

بفهنة من دون فهنة الضابط الثاني او من شئت تسميه الثالث ان بعض اهل العلم قالوا ان النازلة اذا كانت من الله عز وجل لم يقتنط لها  
واما كانت من الخلق قنت له - 00:03:18

لان النبي صلى الله عليه وسلم انما قنت في موضعين عندما كان الناس محاصرين وعندما قتل القراء محاصرين قبل خير وبعدها  
وكلاهما كان في ضرر من الناس لذلك قال بعض اهل العلم انه اذا كان من الخلق قنت له النازلة بسبب ضرر وحرب واذية واعتداء من  
الخلق - 00:03:32

بخلاف ما لو كانت من الخالق جل وعلا فانه لا يقنت لها وانما تشرع لها الصلوات لأن مشهور المذهب انه يصلى الصلاة لغير الاستسقاء  
مثل الزلازل وغيرها الورود عن ابن عباس رضي الله عنه. اذا هذا ضابطها - 00:03:53

الامر الثالث الذي نقف عنده في هذه المسألة اذا عرفنا مبتدأها ومتى يكون منتهاها كثير من اهل العلم يرى ان النازلة لا يجوز لها  
القنوت اكثر من شهر لحديث انس رضي الله عنه - 00:04:07

فانه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ثم تركه شهرا قناته شهرا يدعو ثم تركه. اذا التوقيت بشهر ولذلك صح عن علي رضي  
الله عنه رواه ابن عساكر وغيره ان علي رضي الله عنه قناته ثلاثة يوما شهرا ثم ترك القنوت فقيل له في ذلك - 00:04:20

قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فكثير من اهل العلم المحققين يرون ان القنوت هي عبادة فالاصل ان ما خرج عن  
الاصل يؤقت ويقدر بقدرها. وهنا بس كلمة اخيرة - 00:04:38

علم المرء انه القنوت في النوازل على خلاف الاصل ولذلك ذكر اهل العلماء موجبه وذكروا منتهاه طبعا في الصلوات يشرع في  
الصلوات كلها وقد ثبت في الصحيح عند ابي داود ايضا في الصلوات الباقيه. السريه - 00:04:51

ولكن يجب عليه الا يجاوزه من حيث الالفاظ حتى لقد قال الامام احمد قال الامام احمد اذا صليت خلف من يقنت فزاد على ايak  
نستعين ما جاء في حديث عمر فاخبر من الصلاة. فاخبر من الصلاة - 00:05:05

والآن الحقيقة اقولها بحرقة نفس وبمضاضة بعض الناس يقنت فيقول اشياء لا اشك ان احدا من اهل العلم لا يبطل صلاته بل الكل  
يبطل صلاته يأتون بكلام كثير جدا غير مشروع في الصلاة - 00:05:21

وقد قال السخاوي وهو من الشافعية ان المترقر في مذهبنا ان من زاد على حديث الحسن ابن علي سيمر معنا اليوم بطلت صلاته  
ذكره الاجوبة المرظية وغيرها فاذا كان الامر بهذه الخطورة وبهذه الدقة فيجب على الشخص ان يحفظ ما ي قوله خاصة انه امام.  
والامام مؤمن في - 00:05:38

على الناس فلا يأتي فلا يصلني بهم بشيء يؤدي الى بطلان صلاتهم الا يصلني بهم وي فعل شيئا يؤدي الى بطلان صلاته. وكثير من الناس  
في قنوطه يتكلم. والرسول صلی الله عليه وسلم قال ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام الادميين - 00:05:58

ما صح معنا من حديث معاوية بن حكم يتكلم ويعظ يعني يخبر الناس باحوال اناس اخرين ذهبوا وجاءوا وقتلوا وصلموا وكذا وكذا  
وكذا. وفي كل زمان يقتل الانسان ويبدأ يعظنا - 00:06:14

هذه لا تجوز صلاة احمد يقول انفتح خلفه ما يجوز هذه الصلاة باطلة ولذلك يجب على الامام ان يتقي الله عز وجل نحن قلنا  
قبل قليل من مشهور المذهب لا يجوز الدعاء الا بجموع الكلمة التي وردت - 00:06:28

ولكن الصحيح في عموم الاحاديث يجوز الدعاء والطلب اما دعاء القنوت فان المقام ليس مقامه ليس مقام دعاء المقام تسميع  
وتحميد فقط واما الدعاء فليس هذا المقام فهو مستثنى وما استثنى من الاصل فيجب ان يقدر بقدرها. يجب ان يقدر بقدرها خاصة  
انك امام. تبطل صلاة من خلفك. فاحرص على هذا الامر. طيب - 00:06:40

اه قوله قوله يدعوه على احياء من العرب يدل على جواز التسمية لهم. وقد ثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يسمى من يدعو  
عليه في صلاته بل ثبت انه كان يلعن حتى نزل عليه - 00:07:02

ليس لك من الامر شيء فاخذ منه بعض اهل العلم الذين رأوا ان النسخة للحكم ليس لك من الامر شيء لا تقنط في صلاتك ومنهم من  
اخذ ان النهي عن عن مطلق اللعن فلا يجوز مطلق اللعن. ومنهم من اخذ عن التسمية لعن الاشخاص. وسبق معنا اظن - 00:07:17

قبل تكلمنا عن قضية اللعن وان اللعن نوعان لعن للأشخاص ولعن الاوصاف والذى قرره الشيخ تقى الدين وتلميذه بن مفلح الاداب ان  
لعن الاشخاص لا يشرع احياء ولو كان كافرا - [00:07:36](#)

واما لعن الاوصاف من لعنه الله يلعن كالكافرين والفاسقين ومن باله ظل الناس وطريقهم ونحو ذلك هذا اللي جراك الله خير. نعم. اه  
نعم تفضل ياشيخ عشان الوقت انا ودي من هالباب. وعن سعد ابن طارق الاشجاعي رضي الله عنه قال قلت لابي يا ابتي ان -  
[00:07:49](#)

انك قد صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلينا فكانوا يقنتون في الفجر. قال اي بنى محدث  
رواه الخمسة الا ابا داود ونعم هذا حديث طارق بن الاشجاعي رضي الله عنه - [00:08:06](#)

انه صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي كلهم جميعا فسأله ابنته اكانوا يقنتون في صلاة الفجر؟ قال  
اي بنى محدث اي انه غير صحيح وغير مشروع - [00:08:20](#)

انما احدثه الناس لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله احد من اصحابه. وهذا يدلنا على عدم صحة ما يعني ذهب فاليه  
بعض اهل العلم من جواز القنوت في صلاة الفجر او مشروعيته طوال السنة - [00:08:35](#)

فان طارق الاشجاعي رضي الله عنه نفاه بل قال انه محدث مما يدل على انه غير معروف عند الصحابة جميع الصحابة ولذلك لا يصح  
حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه - [00:08:50](#)

انه قناعة السنة كلها وما نقل عن ابي هريرة رضي الله عنه فانه محمول على القنوت في النوازل بدليل ان دعاء ابي هريرة  
المنقول عنه فيه لعن الكافرين كان يلعن - [00:09:07](#)

ولعن الكافرين لا يحمل الا على نازلة وحرب ولكن من كان من اهل العلم متأولا كالشافعية يقنتون فلا شك انهم بين الاجر والاجرين  
ومن صلى خلف امام يقنت فان الافضل له ان يقتت معه ويرفع يديه - [00:09:20](#)

يا قلت ولا يشغب ولا يعني يكون سببا في الظرر فان هذا قول معتبر. قال به امام جليل من ائمة العلم والحديث الشافعي ولكن  
ال الحديث ولكن النص خالقه كما هو ظاهر النصوص - [00:09:38](#)

الشافعي لا يرون القنوت الا في الفجر خاصة في قول عندهم ضعيف في غيره لكن المعتمد عندهم فجر خاصة جهرا المالكية السراء.  
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهم انه قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن - [00:09:52](#)

في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعاవني فيمن عافت وتولى فيمن تولى وببارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك  
تقضي ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تبارك ربنا وتعاليت. رواه الخمسة وزاد الطبراني والبيهقي ولا يعز من عاديت. زاد  
النسائي - [00:10:08](#)

من وجه اخر في اخره وصلى الله تعالى على النبي. نعم. هذا الحديث حديث الحسن ابن علي هو اصح ما ورد في قنوت في القنوت  
في الدعاء عموما اصح ما ورد. ولا يلزم تصحيحه كما سيأتي بعد قليل - [00:10:28](#)

ولذلك اتفق اهل العلم على مشروعية ذكر هذا الدعاء في القنوت ذكر هذا الدعاء في القنوت عندنا في الفاظ التي ذكرها المصنف على  
سبيل الاختصار ثلاث جمل طبعا هذا الحديث اه لم يروى من حيث حسن ابن علي من طريق مقبول الا من طريق واحد وهو طريق  
بريد ابن ابي مريم عن ابي الحوره عن - [00:10:44](#)

ابن علي رضي الله عنهم وفيه جمل اختلف في صحتها وظعفها. اول هذه الجمل الجملة قوله اقولهن في قنوت الوتر. شف اقولهن في  
قنوت الوتر فان بريد ابن ابي مريم هذا - [00:11:06](#)

رواوه عنه شعبة بن حجاج امير المؤمنين في الحديث ولم يأتي بهذه الجملة اقولهن في وتر في الوتر او اقولهن في قنوت الوتر ورواه  
عنه غيره كابي اسحاق السباعي وابنه يونس ابن ابي اسحاق - [00:11:20](#)

وزادوا هذه الجملة ولذلك فان ابن خزيمة لما ذكر هذا الكلام قال ان شعبة لم يزد هذه الرواية قال وشعبة اوثق من عدد من يونس ابن  
ابي اسحاق فدل على ان روایة شعبة مقدمة فان كلمة في قنوت الوتر يعني المحققون من اهل العلم يضعفونها لأن شعبة اختلف طبعا

ثابت من رواية شعبة عدم اثباتها هذى الجملة الاولى. الجملة الثانية التي تفرد التي زادها الطبراني والبيهقي ولا يعز من عاديت هذى الجملة ظعفها النووي ولا تصح ولكن يعني وان كان معناها صحيح - 00:12:00

الجملة الثانية التي فيها تبارك ربنا وتعاليت وصلى الله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هذه ايضاً صححها النووي لما ذكر قال ان في الاذكار طبعاً ضعف وصحح الثانية - 00:12:15

عندنا في هذا الحديث يعني مسائل المسألة الاولى ان هذا الحديث سواء صح او لم يصح انه في القنوت الا انه ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم علم به علمه الحسن ابن علي سبطه رضي الله عنه - 00:12:27

فدل على مشروعية الدعاء به وقد اتفق الفقهاء على انه يشرع الدعاء به في القنوت يشرع يشرع حتى وان كان ما يعني فيه اختلاف في ثبوت زيادة يدعوا بها في قنوتة لكنه عليه عمل اهل العلم عليها عمل اهل العلم - 00:12:43

ولكن اختلف الفقهاء اختلف الفقهاء هل يشرع يشرع الزيادة ويستحب الزيادة عليها؟ يشرع ان يجوز الزيادة عليها في الدعاء ام لا يشرع ام لا يشرع فكثير من علماء المذهب يقولون لا يشرع الزيادة عليها - 00:13:01

وانما يأتي بهذه الجملة وبما ورد في حديث ابن عمر وحديث عمر بن الخطاب انا نستعينك لغير اخر الدعاء ولا يزيد عليها وقال جمع من المحققين ومنهم ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال قال لم يوقت لنا شيء في القنوت فيدعوه بما شاء - 00:13:18

فيدعوه بما شاء فيدعوه بما شاء. طبعاً بالنسبة لهذه الجملة هل تقال في قنوت النوازل؟ هذه ذكر السيوطى قال لم اقف على ان احداً تكلم هل تذكر دعاء الحسن ابن علي في قلت النوازل؟ قال - 00:13:36

والظاهر انه لا يدعى لأن قنوت النوازل انما يدعى على او لاجل المظلوم او على الظالم فقط شوف كيف اذا كان يقول لك حديث الحسن بن علي المتفق على انه يقال في قنوت الوتر لا يقال في قنوت النوازل - 00:13:48

من باب اولى اننا ننتبه للابل الاول وهو ان قنوت النوازل وغيره حتى قنوت العادي ينتبه الشخص للفاظه والا يزيد والا يزيد حتى يعتدي ذكرنا انواع الاعتداء الرابعة قبل قليل. طيب - 00:14:05

اذا عرفنا انه يشرع الزيادة. انه يجوز وهذا قول المحققين ومنهم ابو بكر عبد العزيز غلام الخلال عليه رحمة الله. نعم وللهبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا دعاء ندعوه به في القنوت من صلاة الصبح وفي سنده ضعف - 00:14:17

نعم هذا حديث ابن عباس آلا شك في ضعفه لأن أحد الرواية ظعف الإمام أحمد وابن معين وهو عبد الرحمن بن هرمز هذا يعني يكاد يكون متفقاً على ضعفه ولكن ذلك تفرد بكلمتين ان الدعاء يكون في القنوت بتخصيص دعاء في القنوت. والامر الثاني انه يكون في صلاة الصبح. ولذلك لا يقوم - 00:14:34

للجاج مطلقاً. نعم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ولپضع يديه قبل ركبتيه الثلاثة وهو اقوى من حديث وائل بن حجر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه اخرجته الرابعة فان لا اول شاهداً من - 00:14:54

حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه صححه ابن خزيمة وذكره البخاري معلقاً موقوفاً. نعم. هذان حديثان في صفة هوي النبي صلى الله عليه وسلم بالسجود وصفة الهوي للسجود يبني عليها صفة كيفية الرفع من السجود للقيام - 00:15:17

فانهم يقولون ان اخر الاعضاء وضع النعار يكون اولها يكون اخرها رفعاً يكون اخرها رفعاً عند القيام هذه المسألة شغلت الناس قدیماً وحديثاً وفيها الابل فيها اقوى حديثان فيها اقوى اقوى حديثين فيها حديث ابی هريرة رضي الله عنه حديث وائل بن حجر رضي الله عنه - 00:15:33

فاما حديث ابی هريرة فانه قال اذا سجد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم الا يبرك كما يبرك البعير ولپضع يديه قبل ركبتيه هذا الحديث قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم استحب ان تقدم اليدين قبل الركبتيين - 00:15:56

وليقدم يديه قبل ركبتيه طبعا اه قال اخرجه الثالثة وهو اقوى من حديث وائل. طبعا هذا الحديث سيأتي بعد قليل من بعض اهل العلم تكلم فيه قال واما حديث وائل فهو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وطبع ركبتيه قبل يديه العكس. بدأ بالركبتين قبل اليدين - 00:16:12

قال المصنف اخرجه الاربعة طبعا وحديث وائل تفرد به شريك ابن عبد الله معروف يعني الكلام شريك ابن عبد الله الكلام فيه معروف ولذلك الدارقطني الا حديث وائل بشريك ابن عبد الله لانه تفرد به - 00:16:32

قال فان لل الاول شاهدا من حديث ابن عمر صححه ابن خزيمة طبعا قول صحابي بن خزيمة يعني رواه ابن خزيمة في صحيحه جرت العادة ان ما رواه ابن خزيمة او ابن حبان في كتابيهما سمي انه صحاح - 00:16:45

ولكن قد يكون اورده لسبب او لآخر لذلك فان البيهقي لما ذكر المرفوع عن ابن عمر قال رفعه للنبي صلى الله عليه وسلم اي بانه بدأ بيديه قبل قدميه وهم ما يصح رفعه وهم - 00:17:00

قال وذكره البخاري معلقا موقوفا يعني ذكره البخاري في صحيحه معلقا اي بلا اسناد موقوفا على ابن عمر وهذا هو الصحيح ثابت عن ابن عمر موقوفا طيب اذا عندنا حديثان متعارضان - 00:17:14

نبدأ بطريقه فقهاء المذهب كيف جمعوا بين الحديثين وما اختاروا ثم سأذكر لكم طريقتين بعدها اما فقهاء المذهب فقالوا ان المقدم منها حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه قالوا ان المقدم حديث وائل ابن حجر - 00:17:27

وما دليلكم على تقديمي؟ او ما هو وجهتكم في تقديميه على حديث ابي هريرة رضي الله عنه قالوا امور الامر الاول قالوا ان حديث ابي هريرة رضي الله عنه يحتمل انه منسوخ فقد روی ولكن فيه ضعف من حديث ابي سعيد - 00:17:44

انهم كانوا يفعلون ذلك يقدمون ايديهم ثم قيل لهم لا تبركوا ببروك البعير ولكن قدموا يعني ابدأوا بربكم لكن حديث ابي سعيد ظعيفة. اذا توجيههم الاول لحديث ابي هريرة رضي الله عنه ان حديث ابي هريرة منسوخ - 00:18:01

وهذا فيه نظر هذا هذا توجيههم الاول التوجيه الثاني انهم قالوا ان حديث ابي هريرة رضي الله عنه فيه قلب في المتن وليس في الاسناد كيف قلب المتن؟ يعني ان الحديث اذا سجد احدكم فلا يبرك ببروك البعير - 00:18:18

وليسع يديه قبل ركبتيه فيه قلب في المتن لعلها الحديث وليقدم ركبتيه قبل يديه فان من نظر للبعير عرف انه يقدم قوائمه الاولى على قوائمه الاخرى قالوا اذا فاول حديث يخالف اخره. فالجملة الاخيرة اما ان فيها قلب من الرواية او هي مدرجة من بعض الرواية تحتمل. ان يكون فيها قلب لكي لا يعارض اخر الحديث اولا - 00:18:35

واضحة الجملة؟ واعيد الاخيرة. هذا الحديث فيه جملتان. نهى النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يبرك المرء ببروك البعير طيب هلا نظرت الى بغير وهو يبرك؟ لو نظرت اليه لوجدته قد قدم قوائمه الامامية في النزول قبل قوائمه الاخرى - 00:19:01

ولو قسته على الادمي فان معناه لا تقدم قوائمه الاولى اليدين على قوائمه الاخرى التي هي ايش الركبتين على قوائم الاخرى وهي الركبتين. هذا الذي لو اخذنا الجملة الاولى طيب الجملة الثانية - 00:19:20

ولكن وليسع يديه قبل ركبتيه فالقول اذا تعارض الجملة الثانية الجملة الاولى فتحمل الجملة الثانية على ان فيها قلبا يعني فيها خطأ بدل ما يقول ولا يضع يديه المفروض ان يقول ولا يضع ركبتيه ولكن اخطأ بعض الرواية فقلب المتن. قلب المتن - 00:19:35

هذا واحد وقيل انها مدرجة الذي من قوله صلى الله عليه وسلم الاولى الثانية مدرجة من قول ابي هريرة رضي الله عنه او من دونه او من دونه من الرواية كما قالوا - 00:19:53

اه المخالفون ردوا على ذلك قالوا لا بالامكان الجمع. فان اهل اللغة يقولون ان ركبتي الاابل في قوائمه المقدمة ولذلك يسمونها ركبا ذكر ذلك في تاج العروس وقبله من اللغويين كثير - 00:20:04

اين تسمى ركب البعير التي في امام لكن يشكي على ذلك ان بعض العرب وجدت بعض كلام العرب قد يقولة ان ان انها تسمى الاربع ركب التي امام والتي خلف كلها تسمى ركب وليس الامامية فقط - 00:20:20

الحقيقة القول بان التي في الامام ركب فقط فيها تكلف من حيث اللغة طيب اذا آآ هذا هو الامر. طبعا في توجيه لهم اخر ان لا يهوي

احدكم او لا يبرك كبروك البعير لا يرمي نفسه. وانما ينزل بالهoinاء - 00:20:34

ولا تكون متعلقة بالجملة الثانية طبعا هي توجيهات كثيرة اقول لكم هذا الحديث شغل الناس. اذا هذا التوجيه الثاني التوجيه الثالث التوجيه الثالث انهم ضعفوا الحديث بكليته وارتأحوا ظعفوا وقالوا ان هذا الحديث - 00:20:49

جاء من طريق محمد ابن عبد الله ابن الحسن وهذا فيه مقام كذلك قالوا نضعفه واما حديث وائل بن حجر رضي الله عنه فانه وان تفرد به شريك الا انه صححه جماعة من اهل العلم - 00:21:06

الطريقة الرابعة لهم في الجمع بين الحيثين انهم قالوا ان حديث وائل اصح من حديث ابي هريرة خلافا لما قال ابن حجر فان سليمان فان آآ الخطاب رحمه الله تعالى قال حديث وائل اصح من حديث ابي هريرة - 00:21:19

هذا يسمى من باب الترجيح بين الاحاديث بالصحة بالاقوى سندا بالاقوى سندا لكن الحقيقة الذي يعرف يعني انفراد شريك. فان شريك ابن عبد الله ظعف اشد بكثير من محمد ابن عبد الله ابن الحسن - 00:21:37

ولكن كما قال الحافظ فان من حيث ظاهر السنديان حديث يعني آآ حديث ابي هريرة مقدم عليه وهو اصح كما قال طيب اذا عرفنا توجيههم آآ طبعا حديث آآ قلت لكم ان فقهاء المذهب يقولون ان حديث - 00:21:51

واائل يصححونه ويضعفون حديث اه ابي هريرة وقد ذكر البرهان بن مفلح ان حديث وائل اسناده جيد كذا قال اسناده جيد قلت ان فيه شريك عند الله وقد تفرد به. طيب - 00:22:07

المسلك الثاني عند اهل العلم المسلك الثاني عند اهل العلم طبعا هذا القول هو المذهب وانتصر له ابن القيم واطال في الانتصار عليه في زاد المعاد المسلك الثاني لاهل العلم قالوا لا انه تقدم اليidan عند النزول - 00:22:21

اعمالا لحديث ابي هريرة رضي الله عنه وهي رواية مذهب احمد وهو الذي يميل له الحافظ رحمه الله تعالى القول الثالث وهو الذي يؤخذ من كلام جماعة من اهل العلم - 00:22:33

ومنهم الشيخ تقي الدين انه يجوز الامرمان الا من بحث في نفسه وترجم له احد الامرين والقاعدة عند فقهاء الحنابلة وكثير من فقهاء الحديث اذا تعارضت تعارضت تعارضت قويها - 00:22:49

ولم يمكن الجزم بترجيح احدهما او مفهوم الاحاديث في المسألة فان كلا الفعلين يجوز مثل ما قال الحنابلة منهم الشيخ منصور والشيخ مرعي وغيرهم والشوابكي وغيره ان المرء اذا رفع من الرکوع - 00:23:08

المرء اذا رفع من الرکوع يجوز له السدل ويجوز له القبض بخلاف قبل الرکوع فان السنة القبض ويكره السدل لحديث ابي هريرة نهى عن السدل فالذهب انه يجوز القبض ويجوز السدل بعد الرکوع لما؟ قالوا لعدم وجود النص الصريح - 00:23:23

اما حديث وائل بن حجر العام فانه محمول على قبر الرکوع ويحتمل ان يكون بعد واما حديث ابي هريرة نهى عن السدل تحت تحمل هذه وتحمل هذه. ويحمل ان يكون سدل ثوبه. فالمعنى ان هناك مسلك بعض اهل العلم انه يجوز الامرمان. وهذا مسلك يعمل به احمد - 00:23:42

كثيرا والشيخ تقي الدين كثيرا وكثير من اهل العلم يجيزون الامرمان ولذلك من توقف في المسألة وتعارضت عنده الادلة مثلية فانه قد يميل للرأي الثالث وهو انه يجوز الامرمان. يجوز ان تقدم يديك ويجوز ان تقدم ركبتيك - 00:23:57

وهو ما يفهم من كلام الشيخ تقييم والشيخ لما ذكر هذا المسجد قال والخلاف فيها سهل جدا جدا لا يستحق نزاعا ولا يستحق انكارا ولا يستحق معادة وللاسف وجد هذه الاشياء في زماننا. بسبب كيف تهول السجود وكيف ترفع من السجود؟ وهل تجلس - 00:24:13

استراحة او لا تجلس. فالامر اسهل من ذلك بكثير. اسهل من ذلك بكثير. نعم شيخ وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى - 00:24:30

واليمني على اليمني وعقد ثلاثا وخمسين وشار باصبعه السبابة. رواه مسلم. وفي رواية له وقبط اصابعه كلها وشعر والتي وشار والتي تلي الابهام هذا حديث ابن عمر رضي الله عنه في صفة - 00:24:44

او هيئة اليدين حال الجلوس في التشهد. طيب قوله كان اذا قعد للتشهد هذا يدلنا على ان هذه الهيئة خاصة بالتشهد الاول والتشهد الثاني واما الجلسة بين السجدين فان هذه الهيئة لليد لا تكون متعلقة بها بل ان الجلسة بين السجدين تكون تكون اليدان معا مبسوطتين - 00:24:59

تكونا مبسوطتين على اليدين على عفوا على الفخذين طيب قال اذا جلس للتشهد اذا فائدة القيد بالتشهد ان هذه الهيئة لليد اليمنى خاص بالتشهد الاول والثاني. قال وضع يده اليمنى على ركبته اليسرى - 00:25:22 ليس معناه انه قبض عليها وانما جعل طرف يده جعل طرف يده ما يقبض ما تقبض الركبة. وانما يجعل طرف يده على ركبته. غالبا يده يكون على فخذه. غالبا اليدين يكون على الفخذ. ومثله - 00:25:37

اليد اليمنى في الجلسة بين السجدين فانها تكون في نفس هذا الموضع قال واليمنى على اليمنى اي وجعل رجله اليمنى على فخذه اليمنى قريبا من ركبته قال وعقد ثلاثة وخمسين - 00:25:51

العرب عندهم هيئة في الارقام وذكر هذه الهيئة القلقشندى بصبح الاعشى فانهم على سبيل المثال يقولون اذا يقولون ان لا احفظها كاملة اذا عقدت الخنصر والبنصر ثم حلقت الوسطى مع الابهام واشتراط بالسبابة فهذا يسمونها ثلاثة وخمسين - 00:26:03

ثلاثة وخمسين اذا عقدت الخنصر والبنصر والوسطى وضمت لها الابهام فهذا ومددت السبابة على هذه الهيئة تسمى خمسون. تسمى خمسين تسمى خمسين وذكرها على سبيل التفصيل القلقشندى بامكانك الرجوع اليه وتعرف الارقام. هذى مثل لغة الاشاره - 00:26:29

العرب عندهم يعني بين واحد مثل حق سوق الحراج اللي يروح سوق الحراج يصير له كذا هي اسعار بينهم يعرفونها نفس الشيء العرب كانت عندهم شفرة معينة - 00:26:47

الارقام مثل هذى واضافه للحن الخطاب يأتون برموز بينهم في الكلام اكان عندهم في الارقام يأتون بهذا الشيء الرسول قال انها تعقد ثلاثة وخمسين يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى والابهام - 00:26:57

ويشير بالسبابة اذا هاي ثلاثة وخمسين وجاء في الرواية الاخرى التي نقلها المصنف انه يقبض الاصابع على هيئة الخمسين اذا وردت على هيئة الخمسين وعلى هيئة ثلاثة وخمسين كلها والدة كلها واردة طيب - 00:27:10

قال واشار باصبعه السبابة الاشاره بالاصبع بالسبابة سنة لهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله عنه وهل يشرع تحريكه او لا يشرع تحريكه هو جاء فيه حديث بعض الروايات اقول لكم حديث وائل بن حجر كما ذكرت لكم - 00:27:25

بعض الفاظه سبب الخلاف في كثير من المسائل وجاء في بعض روایات وائل بن حجر انه يحركها وجاء من حديث ابن عمر يحركه جاء من حديث ابن الزبير ولا يحركها - 00:27:41

والمحقق عند فقهاء المذهب انه يشير بها اشاره اما على هذه الهيئة او على هذه يشير فقط يجعلهم فاذا جاء ذكر لله عز وجل دعا او ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم اشار بها - 00:27:53

يشير بها ان شاء الله يعني يرفع اصبعه فقط يرفعه هذا الذي مشى عليه فقهاء المذهب وهو الاقرب جمعا بين الدلة والنهي عن التحرير انما هو عن التحرير الدائم. واما الاشاره فقط بان يرفعها قليلا. هذا الذي يحمل عليه ما جاء في حديث وائل ومن - 00:28:08

في بعض طرق حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنه واما النفي فهو محمول على التحرير الدائم او بغير ذكر الله والشهادتان من ذكر الله عز وجل وقد جاء افضل ما قلت انا والنبيون قبلني لا اله الا الله فسمى النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة دعاء سماها الدعاء افضل ما - 00:28:23

انا والنبيون قبلني نعم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال التفت علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلي احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات - 00:28:41

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان  
محمد عبد الله رسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه. متفق عليه لفظ البخاري ولنسائه كنا نقول قبل ان يفرض علينا -

00:28:53

وليحمد الله عليه صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره ان يعلمه الناس. ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يعلمها التشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله الى اخره. نعم. اه هذان حديث ابن مسعود رضي

الله عنه وحديث ابن عباس - 00:29:13

رضي الله عنهم في صفة التشهد اه التشهد اول شيء هو واجب لأن النبي صلى الله عليه وسلم امرهم به كما في الرواية ذكر  
عن احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامره سنتكلم عنها بعد قليل إذا هو واجب - 00:29:33

وقد جاءت فيه الصيغ اشهرها ثلاث حديث ابن مسعود رضي الله عنه وحديث ابن عباس رضي الله عنهم وحديث عمر رضي الله عنه  
والذي اختاره الامام احمد وابو حنيفة طبعاً مذهب احمد انه يجوز الدعاء بها جميعاً. يجوز الدعاء بها جميعاً. ولكن اختار الامام احمد  
من باب الافضلية افضلها قال - 00:29:48

الحديث ابن مسعود وسبب تفضيلهم لحديث ابن مسعود سبباً. السبب الاول انه اصحها اسناداً الامر الثاني ايضاً  
اشهرها اصحها اسناداً وشهرها الامر الثاني قالوا لانه اكثراها جملـاً جملـاً ففيها زيادة - 00:30:09

ففيها زيادة من حيث الجملـ. ولذلك يقولون ان العطف وليس عطفاً فقط عطفاً وزيادة هذا هو اكثـر جمع هذا الترجيح ذكرـه صاحـب  
المبدـع لكن احمد نص عليه الشافـعي كان يرجـح - 00:30:28

الحديث ابن عباس ويقدمه ومالك كان يرجـح آنـ التـشهد عمرـ. ذـكرـ هذهـ الفـائـدةـ اـبنـ الـقيـمـ فـيـ جـلـاءـ الـافـهـامـ وـالـكتـابـ بـكـسرـ الـجـيمـ وـلـيـسـ  
بـفتحـهاـ فـهـوـ جـدـالـ اـفـحـمـ ذـكـرـ هـذـهـ الفـائـدةـ اـنـ الـائـمـةـ مـاـ الـذـيـ يـخـتـارـونـهـ؟ـ نـبـأـ بـالـأـوـلـ وـهـوـ حـدـيـثـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ التـفتـ الـيـنـاـ  
رسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ اـذـاـ صـلـىـ اـحـدـكـمـ فـلـيـقـلـ اـذـاـ يـجـبـ القـوـلـ - 00:30:41

مما يدل على ان التشهد واجب في التشهد الاول اذا كان يعقبه قيامـ. واما في اخر الصلة فـانـهـ رـكـنـ لـاـ تـصـحـ الـصـلـةـ بـدـوـنـهـ.ـ قـالـ التـحـيـاتـ  
لـهـ التـحـيـاتـ هـيـ الـحـيـاةـ فـهـيـ الـتـعـظـيمـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:31:05

فـهـيـ الـتـعـظـيمـ وـمـعـنـىـ التـحـيـاتـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ اـمـرـانـ ايـ انـ الـحـيـاةـ لـلـهـ فـاـكـمـلـ الـحـيـاةـ وـاتـمـهاـ هـيـ لـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـذـكـرـ مـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ عـزـ  
وـجـلـ الـحـيـ فـاـكـمـلـ حـيـاةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ وـاـمـاـ حـيـاةـ الـاـدـمـيـيـنـ وـالـمـخـلـوقـيـنـ فـهـيـ نـاقـصـةـ - 00:31:21  
 مـنـ وـجـوهـ مـتـعـدـدـةـ.ـ اـذـاـ الـحـيـاةـ كـمـالـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ.ـ الـاـمـرـ الثـانـيـ اـنـ مـعـنـىـ التـحـيـاتـ اـيـضاـ اـنـ اللـهـ وـاهـبـ الـحـيـاةـ فـلـاـ يـمـكـنـ اـنـ يـحـيـاـ اـحـدـ الـاـ

بـاـمـرـهـ جـلـ وـعـلاـ وـذـكـرـ مـنـ اـسـمـاءـ الـمـحـيـيـ - 00:31:39

يـحـيـيـ النـاسـ وـيـحـيـيـ الـحـيـوانـ وـيـحـيـيـ غـيـرـ ذـكـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ الـحـيـاةـ الـكـامـلـةـ لـهـ وـهـوـ جـلـ وـعـلاـ وـاهـبـ الـحـيـاةـ جـلـ وـعـلاـ الـمـمـتنـ فـيـهـاـ هـذـاـ  
مـعـنـىـ التـحـيـاتـ لـلـهـ وـلـذـكـرـ لـمـاـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ ذـكـرـ النـسـائـيـ قـالـ كـنـاـ نـقـولـ اـنـ يـفـرـضـ عـلـيـنـاـ التـشـهـدـ السـلـامـ  
لـلـهـ.ـ كـانـواـ يـقـولـونـ - 00:31:54

الـكـلامـ لـلـهـ فـكـأـنـهـمـ يـقـولـونـ مـنـ بـاـبـ التـمـلـيـكـ فـقـالـ وـسـلـمـ لـاـ لـاـ تـقـومـ السـلـامـ قـوـلـواـ التـحـيـاتـ وـلـذـكـرـ  
لـمـاـ يـأـتـيـ شـخـصـ وـيـقـولـ لـمـاـ اـقـولـ لـشـخـصـ - 00:32:19

تـحـيـيـ لـكـ هـلـ يـصـحـ؟ـ هـلـ لـاـ تـصـرـفـ التـحـيـاتـ اـلـاـ لـلـهـ؟ـ نـقـولـ اـنـ مـعـنـىـ التـحـيـاتـ الـاـمـرـانـ.ـ يـعـنـىـ الـحـيـاةـ هـوـ بـذـلـهـ لـيـسـ مـقـصـودـ بـالـتـحـيـاتـ  
الـتـرـحـيـبـ.ـ فـلـمـ قـلـ تـرـحـيـبـيـ بـكـ فـيـصـحـ اـنـ تـرـحـبـ بـمـنـ شـئـتـ تـحـيـيـ لـكـ - 00:32:34

كـاملـ تـحـيـيـ لـكـ اـيـ تـحـيـيـ الـحـالـيـةـ وـلـيـسـ اـهـ التـحـيـاتـ الـتـيـ هـوـ مـنـ مـعـنـىـ الـحـيـاةـ.ـ طـيـبـ قـالـ وـالـصـلـوـاتـ وـالـصـلـوـاتـ طـبـعاـ جـاءـتـ روـاـيـاتـ  
فـيـ الصـحـيـحـينـ بـزـيـادـةـ الـوـاـوـ وـالـصـلـوـاتـ.ـ وـجـاءـ عـنـ اـبـيـ دـاـوـودـ فـيـ السـنـنـ الـصـلـوـاتـ وـتـقـوـلـ التـحـيـاتـ لـلـهـ الـصـلـوـاتـ الـطـيـبـاتـ.ـ وـكـلـاـهـمـاـ اـهـ  
جـائزـ - 00:32:49

صـحـيـحـ فـعـلـهـ الـصـلـوـاتـ بـمـعـنـىـ اـنـ الـصـلـاـةـ لـلـهـ وـحـدـهـ.ـ قـلـ اـنـ صـلـاتـيـ وـنـسـكـيـ وـمـحـيـاـيـ وـمـمـاتـيـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـذـاـ هـذـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـبرـاءـةـ

من الشرك قال والطيبات المراد بالطيبات كل الاعمال والاقوال التي يأتي بها الشخص - 00:33:09

وافضل الطيبات سبحانه الله سبحانه الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر وهن الباقيات الصالحات. تسمى الباقيات الصالحات. فكل 00:33:29 كلمة طيبة يقولها العبد وفعل طيب يجعله لله عز وجل

ولذلك يقول بعض اهل العلم ان هذه الكلمات للتحيات من جوامع الكلم في الثناء على الله عز وجل حتى لقد قال بعضهم ان هذا 00:33:43 الدعاء للتحيات لا يقوله الا مؤمن لكن الا يقوله يعرف معناه

ولكن يجب على الشخص ان يعرف معنى هذا المعنى. اذا قلنا الطيبات معناها ان كل عمل طيب يجعله لله عز وجل. كل قول طيب 00:34:01 يجعله الله عز وجل. السلام عليك ايها

النبي ورحمة الله وبركاته هذه هي مسألتان. السلام عليك ايها النبي دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم بالسلامة بالسلامة ولذلك السلام 00:34:11 والسلام من الله عز وجل فهو بادله سبحانه فعندما تقول لامرئ السلام عليك فانت تؤمنه كان امانا. ولذلك الفقهاء يقولون ان الحرية اذا دخل بلاد الاسلام فسلم عليه اصبح امانا

اما ان لا يجوز قتله فنوع فالسلام امان فعندما تقول السلام عليك ايها النبي تقول امنك الله فهذا دعاء للنبي صلى الله عليه وسلم 00:34:35 في حياته بان يحفظ والا يضره المشركون وهو كذلك الى ان مات عليه الصلاة والسلام

وبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يكون الدعاء له دعاء لستته بان تحفظ وهي محفوظة الى قيام الساعة. فان لها صيارة لما ذاك 00:34:52 الرجل ارادوا ان يذبح من الزنادقة قال له الخليفة العباسي قال ضحك قال ايش؟ قال اين انت من الف الف حديث كذبت على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ فقال ان لها الصيادلة

لو ان امرا اراد ان يكذب في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هما فقط. وهو في جوف غرفته لاصبح وقد تحدث الناس بذلك. 00:35:15 لان الله حفظ هذا السنة

ولكن حفظه ولكن حفظه جل وعلا للسنة يخالف حفظ القرآن. من اوجهه لكن في الجملة وهي محفوظة. اذا فدعاؤك بالسلام للنبي صلى الله عليه وسلم حفظ لستته وحفظ ولذلك هذا الدين ظاهر وستته قائمة وبينة الى قيام الساعة لا تزال طائفة من امتى على الحق ظاهرين الى قيام الساعة - 00:35:25

قم ما انا عليه واصحابي. اذا سنته والعاملون عليه ودينه قائم الى قيام الساعة. لا يأتي عدو من غيرهم يستبيح بيضتهم. مطلقا وانما يكون ضعفهم منهم فيكون نزاع فيما بينهم. هذه المسألة الاولى المسألة الثانية بعض الناس يقول قولنا في كل صلاة السلام عليك ايها 00:35:45 النبي يدل على انه

ويجوز ان تدعوا النبي صلى الله عليه وسلم نقول هذا غير صحيح ابدا فان قول المرء السلام عليك ايها النبي هذا استحضار للمنادي فقط عفوا استحضار للمنادي استحضار فقط فكانه استحضار بالقلب استحضار القلب. فانت عندما تدعوه فتقول السلام عليك ايها النبي 00:36:05 يكون النبي امامك. يعني يعني امامك يعني في نفسك تستحضره تستحضره

في نفسك ولذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم بين انه لا يسمع هذا الدعاء هو قال لا اسمع هذا الدعاء لا اسمعه فان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سيارين يبلغونني - 00:36:33

كلامكم فمن سلم على النبي صلى الله عليه وسلم قريبا كان او بعيدا يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم لا يسمعه. اذا فحينما نقول ايها 00:36:49 فان من كلام العرب كلام العرب. اي

للمناداة وايتها للاستحضار الا ايها الليل الطويل الم النجري يصبح وما الاصلاح منك بايش بامثلة هنا الاستحضار الجبل ليس امامه ما احد قال ان هذا شرك ابدا. لكن الاستحضار كانه يخاطب او كانه ينادي هذا الشيء. عندما تقول ايها النبي تستشعر فضل النبي - 00:36:59

صلى الله عليه وسلم ومكانته سنته بعد وفاته. وان من توقيره عليه الصلاة والسلام وتعزيزه تعظيم شأنه. وتفديته بالنفس 00:37:21 وبالمال والولد لا يؤمن احدكم حتى يكون احب حتى اكون احب اليه من نفسه وماله

وولده الان يا عمر اي الان امنت حينما كنت تحب ذلك. طيب. قال ورحمة الله وببركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. هذا سلام على الجميع ولذلك جاء في الحديث ان من سلم قال هذا اصابت كل عبد صالح في السماء والارض - 00:37:38

ولذا استشعر المؤمن انه ان كان صالحا فان ملائين يدعون له في كل صلاة بالسلام والامان عرفنا معنى قول الله عز وجل له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله - 00:37:56

وقول الله عز وجل آآاه من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة فان الله عز وجل يحفظك بكونك من عباد الله الصالحين سلامة وامان في نفسك وفي بدنك وغير ذلك. ولذلك جاء عن محمد بن من كثرا انه قال اني لاطيل صلاتي لا جلك لا جل ابنه لكي احفظ فيك. طيب - 00:38:10

قال اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واههد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. هذى التي تكلمنا عنها قبل وهي التي استدل بها على - 00:38:33

مطلق الدعاء والمذهب انها خاصة بجموع الكلم قال متفق عليه لفظ البخاري قال وفي النسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد لما اتى المصنف برواية النسائي؟ قالوا للدلاله على وجوب التشهد - 00:38:43

لانه قال قبل ان يفرض فدل على انه فرض عليهم مما يدل على ان التشهد واجب بل هو ركن قال ولا حمد النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد وامرها ان يعلمه الناس. وامرها ان يعلمها الناس. فدل ذلك على انه على سبيل - 00:38:59

والامر طيب اه قبل ان ننتقل لحديث ابن عباس طبعا ايضا حديث ابن عباس كان يعلمنا تشهد التحيات المبارکات الصلوات الطيبة هي يعني في اختلاف في الالفاظ بينه وبين السابق. فيه مسألة - 00:39:17

عرفنا المسألة الاولى انه دليل على ان التشهد ركن من اركان الصلاة لامر النبي صلى الله عليه وسلم وفرضه وامر بقوله فليقل وقد جاء عن الصحابة ذلك ولذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تجزئ صلاة الا بتشهد. فدل على انه ركن. وهذا ظهر وبان عند الصحابة رضوان الله عليهم. المسألة - 00:39:29

الثاني ان التشهد تجوز فيه صيغة ولم يثبت صيغة واحدة فاي صيغة وردت يجوز ولكن افضلها عند جماعة من اهل العلم هو حديث ابن مسعود رضي الله عنه لكونه اصحها اسنادا واكثرها جمالا - 00:39:52

الامر الثالث انه لا يجوز الزيادة على هذا الحديث ما لم يرد فيه لا يجوز الزيادة فيه ما لم يرد فيه وما نقل بعض الناس انه زاد فيه ان بعض الشافعية قالوا يستحب ان يسمى قبله فيقول بسم الله - 00:40:04

وروا في ذلك حديثا اقرب للوضع فانه ضعيف جدا ولذلك نقول الاصل انه ما يزاد فيه لانه توقيفي هذا واحد الامر الثاني مما لا يزيد ان بعض الناس يأتي بلفظ التسبييد فيقول السلام اشهد ان محمدانا او اشهد ان سيدنا محمدانا عبده ورسوله - 00:40:25

نقول ان لفظة التسبييد لا يجوز في التشهد. كما انه لا يجوز في الاذان لان هذه الادعية توقيفية نعم الرسول لو سماه رجل انه سيد هو سيدنا لا شك الرسول سيدنا عليه الصلاة والسلام - 00:40:46

ولذلك لما جاء الرجل وقال انت سيدنا وابن سيدنا قال انما السيد الله. قال المحقق من اهل العلم والمفلح وغيره ان هذا خرج من النبي صلى الله عليه وسلم مخرج التواضع - 00:41:03

وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر النبي سيدنا لا شك وهو مسود الـ في موضع واحد - 00:41:13

الادعية التوقيفية لا نقول سيدنا وبعض الناس من المعاصرین الف كتابا كاملا في تسبييد النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد واتعب ظهره فظهوره اي ناقته التي يمشي عليها ولم يستفاد شيئا والسنة ليست في تسبيده وانما في اتباع قوله - 00:41:23

اما هو سيدنا ولا شك طيب وعن فضالة ابن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يدعوه في صلاته ولم يحمد الله ولم يصلی على النبي صلى الله عليه - 00:41:40

وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلی احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه ثم ليصلی على النبي صلى الله عليه وسلم ثم

يدعو بما شاء. رواه احمد والثلاثة وصححه الترمذى وابن حبان والحاكم. نعم. هذا حديث ضالة بن عبید ان النبي - [00:41:54](#) وسلم سمع رجلا يدعو في صلاته اي في اخر صلاته ولم يحمد الله ولم يصلى على النبي صلى الله عليه وسلم اي في اخر صلاته. فقال عجل هذا يعني عجل. استعجل - [00:42:14](#)

ثم دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلی احدكم اليد بتحمید ربه والثنا علیه بتحمید وجاء فی روایة عند احمد بتمجید ربه والثنا علیه هذه الجملة هذه الجملة محمولة علی - [00:42:24](#)

احد امرئين نبدأ بهما جملة فالفقهاء يحملونها علی اما ان يبدأ اي يبدأ صلاته بالحمد والتمجید وهي قراءة الفاتحة فيكون دليلا على وجوب قراءة الفاتحة او ان يكون المراد ببدأ بحمد الله والثنا علی الله عز وجل ان يكون المقصود بها التشهد - [00:42:40](#) ان يكون المقصود بها التشهد ولذلك قال ابن رجب ان هذه الجملة محمولة علی التشهد ولكن قال غيره قد تحمل ان يبدأ صلاته فھي محمولة علی امرئين وقال بعض اهل العلم وهو اسحاق بن راهوية - [00:43:01](#)

قريب الامام احمد قال لا انها دليل علی ان المرأة بعد التشهد وقبل الصلاة علی النبي صلى الله عليه وسلم يحمد الله ويثنی علیه فيقول الحمد لله ثم يبدأ يصلی علی النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بظاهر الحديث لكن جمهور اهل العلم وخاصة من السلف انما حملوا قول النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ فيحمد الله ويثنی - [00:43:15](#)

يعني ايه علی التشهد الاول؟ فيكون المقصود به التشهد الاول. لان التشهد الاول رکن مع ذلك لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم فهو محمول علیه. قال ثم يصلی علی النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدلنا علی مسائلتين - [00:43:34](#)

المسألة الاولى وجوب الصلاة علی النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال هل يصلی علی النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل يصلی علیه؟ فدل علی الوجوب وقال بعض اهل العلم ان هذا الحديث لا يدل علی الوجوب - [00:43:44](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالاعادة مثل ما قال للمسيء صلاته. في حديث ابی هريرة حديث الفعال بن رافع سبق معنا فدل على انه ليس بواجب الصلاة علی النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:56](#)

لأنه لم يأمره بالاعادة مثل ذلك الرجل وقد رد ابن القيم علی ذلك من ثلاثة اوجه في جلاء الافهام هل علک ان تراجعها لاجل الوقت رد على استدلاله فقال هذا لا يجوز ان يقال فدل الاحتمال وقال نأخذ منها. طيب المسألة الثانية - [00:44:07](#)

اننا نستفيد من قوله ثم يصلی علی النبي صلى الله عليه وسلم ان اقل ما يسمی او اقل ما يصدق علیه صلاة علی النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول المصلي اللهم صلی علی النبي بس - [00:44:22](#)

سقط عنك الرکن لو انك المرء تشهد وقال اللهم صلی علی النبي فقط كذا كفته كفته لانه وسلم جاءت في التشهد الاول. ونص علیها فقهاء المذهب وهو معروف بالمذهب ان اقل ما يسمی صلاة علی النبي صلى الله عليه وسلم هذه الجملة واستدلوا بحديث فضالة ابن عبید. قال ثم يدعو بما شاء - [00:44:34](#)

يدعو بما شاء. طيب آآ طبعا هذی الصلاة علی النبي صلى الله عليه وسلم فيها روایتان في المذهب. قيل انها رکن وهذا المشهور عند المتأخرین. انها رکن وعرفنا ان دليлем الامر - [00:44:54](#)

هنا دليлем الثاني قالوا لانها قرینة التشهد ان الله وملائكته يصلون علی النبي يا ایها الذين امنوا صلوا علیه وسلموا تسليما. فلا يكن سلام الا ومعه صلاة. والسلام كان في التشهد - [00:45:06](#)

والصلاۃ تكون في الصلاۃ فهما قرینة التشهد او من باب التلازم هذا المذهب. روایة ثانية في المذهب وهو روح جماعة الحقیقة یمیلون لها وهو ظاهر ترجیح الشیخ تقی الدین - [00:45:19](#)

وهو ظاهر ترجیح الزركشی ان الصلاۃ علی النبي صلى الله عليه وسلم واجبة وليس رکنا واجبة وليس رکن دليлем هذا الحديث قالوا لان آآ النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره بالاعادة لانه كان جاهلا. والرکن لا يسقط بالجهل وانما يسقط - [00:45:32](#) النسیان والجهل کمن سیأته مربعا ان شاء الله في الدرس القادر في سجود السهو. طيب ثم يدعو بما شاء سيفصل ان شاء الله بعد قليل. تفضل يا شیخ. وعن ابی مسعود رضی الله عنه قال بشیر ابن سعد يا رسول الله امرنا الله ان نصلی علیك - [00:45:54](#)

كفى كيف نصلی علیک؟ فسكت ثم قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صلیت على آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. والسلام كما كما علمتم. رواه مسلم - 00:46:09  
ابن خزيمة فيه فكيف نصلی علیک اذا نحن صلینا علیک في صلاتنا؟ نعم. هذا حديث ابی مسعود الانصاري رضي الله عنه في صفة الصلاة على النبي وسلم ولنعلم ان افضل صلاة يصلی بها العبد على النبي صلی الله عليه وآلہ وسلم ان يقرأ ان يأتي بالصلاۃ الابراهيمیة وهي هذه - 00:46:29

سواء في الصلاة او في غيرها سواء في صلاة الفريضة او النافلة او في غيرها خارجة فان افضل صيغة تصلي بها على النبي صلی الله عليه وسلم هي هذه الصيغة - 00:46:50

ونعلم ان يوم الجمعة وليلته يستحب الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم فيهما فافضل ما تأتي به هذه الصيغة وذلك حديث ابی سعید ابن مسعود الاول عمومه يدل على مطلق الصلاة. واما رواية ابن خزيمة فانها تدل على تخصيصها بصلاة - 00:47:01  
الصلاۃ اللي هي الصلاة التي يعني المعرفة التي تفتح بالسلام وتنتهي بالتسليم اه هذا الحديث الصلاۃ الابراهيمیة جاءت بصيغ متعددة منها حديث ابی مسعود وحديث ابی مسعود له صيغ ففي بعضها زيادة وآلہ وبعضها حذف فؤاده انك حميد مجید وبعضها ليست فيه فهي لها صيغ متعددة - 00:47:17

نشير لها يعني في غير هذا الموضوع نعم. وعن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا تشهد احدكم فليستعد بالله من اربع يقول - 00:47:36

اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن فتنۃ المسیح الدجال متفق عليه. وفي رواية للمسلمین اذا فرغ احدکم من التشهد وعن ابی بکر الصدیق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلی الله عليه وسلم علمی دعاء ادعوه به في صلاتی. قال قل اللهم - 00:47:46

اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم. متفق عليه نعم هذا للحدیثان حديث ابی هریرة وابی ابی بکر الصدیق رضي الله عنہما - 00:48:06

في الادعیة التي تقال بعد الصلاة على النبي صلی الله عليه وسلم وقبل السلام وهذا الدعاء عظیمان جلیلان جدا حتى ان مسلما روی في صحیحه ان طاووس ابن کیسان کان يأمر ابنه اذا ترك الدعاء الاول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب - 00:48:19

القبر ومن فتنۃ المھیا والممات ومن فتنۃ المسیح الدجال يأمره باعادة صلاته من شدة تأکید هذا الدعاء والشيخ تقی الدین اطال في شرح الحديث الثاني حديث ابی بکر الصدیق وقال ان فيه من المعانی العظیمة الجلیلة ما ناسب ان تكون جزءا من الصلاۃ - 00:48:38

والمحض اتى بهذین الدعائین قبل السلام حديث السلام. ثم ذکر ادعیة بعده مما يدلنا على ان هذین الدعائین في الصلاة. وهذا واضح فانهما واضح انهما الصلاۃ اما الاول فقوله اذا تشهد احدکم فليستعد - 00:48:56

وفي الثاني قال ادعو به في صلاتی وقد حمله الفقهاء عامة الفقهاء على انه يكون قبل السلام. وعندنا قاعدة هذه القاعدة ذكرها جماعة من اهل العلم انهم الشیخ تقی الدین ان الدعاء - 00:49:10

الذی يأتي دبر الصلاة ان كان طلبا فانه يكون قبل السلام وان كان ثناء فانه بعد السلام. سیأتي ان شاء الله بعد قليل. انا طولت عليکم شوي لكن اعذروني تمشي - 00:49:23

لا لا لا واجد ليس واجب سنة وجها واحدا في المذهب انما اوجبه طاووس ابن کیسان ليس واجبا نعم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال صلیت مع النبي صلی الله عليه وسلم فكان یسلم عن يمينه السلام عليکم ورحمة الله وبرکاته وعن شماله السلام عليکم ورحمة الله - 00:49:38

وبرکاته. رواه ابو داود بأسناد صحيح. نعم هذا حديث وائل ابن حجر رضي الله عنه. من الاحادیث التي استشكلت او من بعض الطرق

التي استشكلت في حديث وائل فانه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته زاد وبركاته. قال ويسلم - [00:49:54](#)

شماله فيقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته خل نبدأ في المسألة السهلة ثم يعني ننتقل لزيادة البركات. نبدأ اولا في قضية التسليم [00:50:15](#) التسليم مشهور المذهب انه ركن في الفريضة والنافلة -

واما المتقدم من الموفق وقبل فانهم يرون ان التسليمة الاولى في الفريضة تكون واجبة في التسليم في الفريضة واما في النافلة عفوا [00:50:34](#) التسليمة الاولى واجبة فيه ركن فيها معا واما الثانية فانها ركن في الفريضة دون النافلة -

انهم يرون ان النافلة تكفي فيها تسليمها واحدا وحملوا عليها حديث عائشة رضي الله عنها طيب اذا ولكن المعتمد عند المتأخرین انه [00:50:53](#) تجب التسليمتان وهو اختيار الشيخ تقىيدى وحديث ان حديث عائشة سلم تسليمة واحدة ضعيفة -

واما سلم تسليمته فهم على التسليمتين معا. طيب انتهينا المسألة الاولى السهلة المسألة الثانية ان المذهب يقولون يجب ان يقول [00:51:09](#) ورحمة الله يجب ان يقول ورحمة الله ولا يجزئه ان يقول السلام عليكم فقط ما يجزئه مشهور مذهب انه يجب ان يزيد ورحمة الله -

قال لانها هي الواردة في الاحاديث وهذه المفردات المذهب المسألة الثالثة زيادة وبركاته قبل ان نتكلم عن زيادة هذه الجملة لعلم انها [00:51:28](#) جاءت في هذا الحديث في التسليمة الاولى وجاء في التسليمة الثانية -

وفي كلیهما اشكال اما کونها في التسليمة الثانية فانها موجودة في بعض نسخ ابی داود وليس في كل النسخ. في بعض النسخ [00:51:42](#) والنسخ التي بين ايدينا ليست في هذا هذه تعرفون انتم ابو داود روی من طريق اللؤلؤی وهي الرواية المشهورة عندنا وجاءت من رواية بن داسه ومن رواية ابن الاعرابی صاحب المعجم -

الرواية التي بين ايدينا النسخ الاغلب النسخ المطبوعة التي بين ايدينا ليس فيها وبركاته في التسليمة الثانية وانما في الاولى فقط [00:52:06](#) وانما في الاولى فقط فان كان يقول فيسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله فقط من غير من غير وبركة -

والعجب ان الحافظ ابن حجر اظافها هنا في بعض نسخ البلوغ ولكنه هو نفسه في تحريره لاحاديث الاذكار المسمى بنتائج الاذكار [00:52:24](#) انکر وجود وبركاته في التسليمة الثانية اذا فالاقرب من قول جماعة من اهل العلم وهو اغلب النسخ ان وبرکات لیست واردة في الرواية لیست واردة في الرواية. طيب انتهينا منها -

طيب وبرکاته في في التسليمة الاولى هذا الحديث ظاهره الصحة ولكن تفرد به بعض الرواية ولذلك فان بعض علماء [00:52:50](#) الحديث ومنهم ابو عمر ابن الصلاح كما نقلها عنه ابن الملقن في البدر المنير. مال للحكم بشذوذ هذه الرواية وزيادة وبرکاته -

قال انها شاذة ما تتبّت ايه باب اولى الثانية الاولى يعني انکروا انها موجودة في سنن ابی داود اصلا موجودة في نسخة قالوا في [00:53:13](#) طبعة هندية قديمة وجدت فيها وفي نسخة في مكتبة -

محمودية طبعا احد المعاصرین الف رسالة في اثبات ان وبرکاته ثابتة في سنن ابی داود رجع لبعض النسخ الخفيفة وجدها وهي [00:53:25](#) متأخرة جلها متأخر لكن الاقرب انها من النسخ خطأ من بعض النسخ زادوها -

ولكن اغلب لان اغلب النسخ ليست فيها طيب نعم قلت ان ابا عمرو ابن الصلاح يعني آآ وهم ضعف هذا الحديث وان كان النووي [00:53:40](#) وغيره صححه والمذهب ان وبرکاته يكره ذكرها في الصلاة يكره. لأن الحديث فيها ضعيف -

ويعل بعلتین ان علقة بن وائل لم يسمع من ابيه اختلف في سماعه من ابيه. ولانه تفرد بهذا الرجل اسمه موسى. وان كان ثقة الا انه [00:53:59](#) تفرد بهذه الزيادة والمحققين -

کابي عمرو الصلاة ظعفوا ولذلك جمع من اهل العلم المتقدمين وغيرهم ضعفوا زيادة وبرکاته. ومن المتأخرین الذين ضعفوا هذه [00:54:11](#) الزيادة شيخنا الشيخ عبد العزیز بن باز كان يضعفه ویرى انها لا تصح -

ولذلك فان الاولى بالمسلم ان يتركها ولو من باب الاحتياط لانها زيادة في الصلاة فاذا كان بعض اهل العلم يرى انها زيادة وغيرهم يرى انها جائزة. لانها ما جاءت الا بحث وائل واغلب الاحاديث ليست فيه فالاولى بان تتركها. حتى وانرأيت - 00:54:25

تصحيح هذا الحديث تبعاً للنبوة وغيره. نعم، والحافظ هنا وعن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد - 00:54:41

الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. متفق عليه. وعن سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتغدو بهن دبر كل صلاة. اللهم اني اعوذ بك من البخل. واعوذ بك من الجبن واعوذ بك - 00:54:55

ان نرد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من عذاب القبر. رواه البخاري. نعم نقف عند هذا الحديث بس اليوم. اول حديثين هذا حديث المغيرة بالشعبة - 00:55:15

سبق معنا شرحه بالتفصيل في العمدة من احاديث العمدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. وسبق يعني معنى - 00:55:25

حديث في الرفع من الرکوع اه هذا الحديث على القاعدة ذكرناها اه وثناء ام دعاء هو ماذا اذا الواجب ان يكون او محله السنة ان يكون دبر الصلاة. طيب عندنا - 00:55:43

اشكال عند اهل العلم في كلمة دبر الصلاة فبعض اهل العلم رأى ان الدبر ما كان منفصلا عنها فيكون بعد الصلاة. فيكون بعد الصلاة وهي طريقة فقهاء المذهب واختار الشيخ تقي الدين ومثله تلميذه ابن القيم - 00:55:59

ان الادعية التي يأتيها دبر الصلاة ان المراد باخرها قبل السلام كما ان الدابة دبرها جزء منها. دبر الدابة جزء منها فلذلك يقول انك ما جاء من دبر الصلاة فانه يكون يقال فيها لكن قبل السلام - 00:56:14

طيب حديث المغيرة هل نقول انه يكون بعد قبل السلام ام بعده؟ نقول وجها واحدا يكون بعد السلام لانه ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نفس الرواية المفردة في هذى رواية مسلم كان اذا فرغ من صاته قال - 00:56:33

وفي رواية في مسلم في البخاري يقول بعد السلام اذا انقطعت قطعت النزاع في هذه المسألة. اذا حديث المغيرة وجها واحدا انه يكون ماذا؟ بعد السلام. وجها واحدا اما حديث سعد ابن ابي وقاص فهو الذي يحتمله - 00:56:49

فمشهور المذهب ان حديث سعد بن وقاص اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من ان ارد الى ارض العمر الى اخر الحديث انه يقال بعد السلام ومثله حديث معاذ اني احبك فلا تدع ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذرك وشكوك وحسن عبادتك - 00:57:05

واختار الشيخ تقي الدين ان هذين الدعائين يقالان قبل السلام لانه ما طلب والمناسب في الطلب والدعاء ان يكون في الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليتخير من الدعاء - 00:57:22

ما شاء والامر الثاني لانها في دبر والدبر هو جزء من الشيء وعلى العمر امر واسع سواء اتيت بحديث سعد في النزاع انما هو في حديث سعد وحديث معاذ ما في حكمهما سواء اتيت قبل السلام او بعدها النزاع في الافضلية فقط. النزاع في الافضلية فقط ان شاء الله الدرس القادم سارجع لبعض - 00:57:36

الفوائد المتعلقة بهذا الحديث فيما يتعلق من حيث الادب ومعنى هذا الدعاء اعتذر للاطالله عليكم انا كان بودي نهي الباب لكنني ما كتب الله عز وجل لكن ان شاء الله الاسبوع القادم بمشيئة الله عز وجل ننهي مع الباب الذي بعده. سمع شيخي - 00:57:57

كونز النوازل احمد يقول الزاد عن الوارد وال الصحيح انه يدعو بالنازلة فقط اللهم عليك بفلان سمه يجوز اللهم انصر فلانا او انصر المنطقة الفلاحية الذين عندهم ظالم يظلمهم اندعوا على بالنصر بالنصرة لهم مثل ما قال النبي اللهم نج الوليد ابن الوليد - 00:58:13 وهكذا مثل ما دعى النبي صلى الله عليه وسلم لاقوام او دعا عليهم اللهم عليك بقريش اللهم عليك بفلان عليك بفلان او عليك بمضر

فيكون دعاء عليهم و لهم الاعتداء المنهي عنه اذا خرج عن هذا الموضوع اولا - [00:58:37](#)

يدعو لنفسه يدعوا امور عامة ما يصلح هذا اعتداء منهي عنه. الامر الثاني اذا دعا بدقائق الامور ولا اقول لك هي اشياء سمعتها من دقائق الامور كما ذكر اهل العلم ان تسأل - [00:58:51](#)

على سبيل الالزام اللهم لا تجعل لهم دبابة الا اعطبتها. ولا طائرة الا اسقطتها ولا كذا هذا من او ان يدعو يقول اللهم شل اركانه اللهم اذن عليك بفلان انت ادع الله عز وجل حكيم. الله عز وجل عليم بما عليك بفلان انصر فلانا - [00:59:07](#)

ولذلك يقول العلماء انت لا تسأل دقائق الامور. لانك ان سألت دقائق الامور. ان رزقت حتى في سؤالك انت. ان رزقت شيئا معينا فقد لا يكون على ما سألت فتظن انه لم يستجب دعاؤك - [00:59:28](#)

ولكن ان سألت سؤالا عاما للهم ارزقني زوجة صالحة واسكت اما زقل زوجة طولها كذا وعرضها كذا. صحيح يعني يوجد وعيتها كذا اذا ما يجوز هذا الشيء. لان اول شيء يضعف يقينك بربك. ويجعل انت كأنك تشرط اشتراطا - [00:59:42](#)

لذلك السؤال دقائق الامور كلها منهي عنه هذا الامر الثاني الامر الاول قلنا السؤال في غير النازلة ما يجوز حتى السيوطى قال حتى دعاء الحسن ابن علي المجمع لانه يقال فيه قنوت لا يذكر فيه - [01:00:01](#)

لا يذكر في النازلة ذكر ذلك السيوطى. الامر الثاني الاعتداء من حيث السؤال دقائق الامور الامر الثالث من الاعتداء في الدعاء ايضا في قنونة النوازل الذي اسمعها وهو رفع الصوت - [01:00:15](#)

لا شك ان رفع الصوت منهي عنه. ولذلك جاء عن اظن اظن ان الذي قاله بن جرير اظن نسيت الامن قال الاعتداء في الدعاء رفع الصوت به بعض الناس يرفع الصوت بالدعاء يقول عشان نحمس الشباب اللي وراي. صحيح ما اقول لك يعني يقولون شاء. يعني يقول احسهم - [01:00:27](#)

هذا الدعاء يعني قيل لعلي رضي الله عنه لم الدعاء قال اعفوا قالت عائشة كما عند الحارت اظن حارت ابي اسامه في مسنه قال انما جعل الدعاء استنصارا لله دعاء لله عز وجل - [01:00:50](#)

دعاء لله عز وجل الاستنصار ليس حث وحماس انما تدعو الله عز وجل استنصاب ولذلك الدليل على عدم الاكثار منه وعدم وجوده ان علي رضي الله عنه فيما روى ابن ابي شيبة لما قنت في الكوفة استنكره الناس قالوا ما هذا الذي فعلت - [01:01:06](#)  
قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الهمام هذا فيه دليل على ان قنوت النوازل قليل ونادر لان الناس انما كانوا مع علي الصحابة وكبار التابعين ولم يكونوا يعرفون دائمآ. هنا الان - [01:01:24](#)

ماخذينها قطوع يا شيخ من ست سنوات عندنا واحد في الحرارة يقت كل ما انتهت مشكلة بدأت بمشكلة ثانية. كل صلاة فجر يعني قاطعني قطوعه تعرفون مقاطعنا يا شيخ؟ يعني ماسكتنا كل صلاة فجر الا ان يشاء الله من ست سنوات. اي والله - [01:01:38](#)  
ست سنوات الان احسبها له كلما انتهينا من مشكلة في العالم الإسلامي بدأنا بمشكلة ثانية. موقفك لا تعرف عند النازلة. لكن ست سنوات إذا صارت الأصل والستنة ما هو يعني احيانا ما نستفيد منه الا اذا تأخرنا في الصلاة الله يعفو عن الجميع تلحقه لانه هيمنت - [01:01:54](#)

اذا هذى مشكلة اذا يجب الوقوف عند الاصل وترك ما عدا هذا واحد. من الاشياء التي تدل على الاشكال ان الشعب اذا ما تكلم عن قنوت النوازل قال انما هلكت - [01:02:09](#)

عندما دعا بعضكم على بعض اذا كان الشعب يشدد في قلوب الناس ليس دائما تدعوا اذا هو استثناء استثناء وما استثنى يجب ان يبقى طيقا في قدره ضيقا في سببه طيقا في وقته - [01:02:20](#)

ولذلك لما علي دعا الناس استغربوا لان اصبحنا عادي جدا نفنت اصبح عندنا عادي جدا يا شيخ يعني انا اتكلم عن المسجد الذي اعرفه زين اصبح عادي عندنا قالت اليوم عن بلد بكرة عن بلد ثاني بعده عن بلد ثالث - [01:02:35](#)

قرأ عن يعني اصبح لا هيبة لهذا الدعاء. المقصود يعني المقصود من هذا الدعاء انه يأتي فجأة الناس لم يعتادوا عليه في وقت فاذا قات الناس تأثروا استنصروا استنصروا ولذلك يقول ابن حجر يقول بحثت عن علة مع ان الدعاء في السجود افضل من الدعاء حال

القيام ما العلة؟ قال لكي يشترك الناس - 01:02:50

لكن يشترك الناس ليس كقوة العام وانما يستدرك الناس بعد فقدهم له. اذا في ضرر عظيم جدا به ظرر وقد لهذا الشيء اذا انقصت من هذا الامر ان ان القنوط سنة ولكن يجب - 01:03:14

ان يوقت بوقته يقدر بقدره ان لا يتتجاوز حده الا يتتجاوز حده في القنوت. ولذلك يعني ذكر شيء ان في الاخيرة اللي هي قضية انه لما قلنا ان بعض الناس يعني يجعل الناس يعني - 01:03:27

يعني يعتادون عليه يصبح لا قيمة لهذا الدعاء في انفسهم. ولا اثر ولا وقع له عندهم كان في ذهن كريم وسبحان الله نسيته ونسيته لكن الحمد لله تجي تجي فيما بعد - 01:03:40

ترى شوف يا شيخ ذاك الذي يقنت انه متأنول لا ارى الصلاة خلف الباطل انا اروح اصلي معه اذا فاتتنني الصلاة لكن الاختيار انا لا اصلي معها الفجر لانه متأنول هو ليست باطلة صلاته. لكن لو علم انا اقول صلاتك باطلة - 01:03:55

طبعا هو بعيد لازم يروح له بالسيارة ذي اعرف بيتي ليس خفيفا. سمع اذعني شيخي سمع الشیخ ماجد نعم. نعم هذی اطال الشیخ تقی الدین فی تقریرہا ان سنن نوعان سنن - 01:04:11

لازمها النبي صلى الله عليه وسلم لازم فعلها مثل السنن الرواتب فهذه الافضل عدم تركها. وتترك لي حاجة لضعف عدم نشاط في المقابل هناك سنن فعلها النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على فعله لها احيانا - 01:04:27

فعله لها احيانا فالسنة ان تترك لاسباب. السبب الاول وهو اعظمها لكي لا يظن وجوبها. الامر الثاني لكي اه ان الشخص اذا ترك احيانا قد يكون من باب شف من باب يعني زي ما ذكر الشيخ تقیدی من باب ما نقول اجماع النفس حتى ان الشيخ تقید دین لما - 01:04:42

عن صلوٰت تذوات الاسباب قال لماذا جاء النهي؟ قال لا يكون فيه اجماع للنفس. امام للنفس موب دائما صلاة صلاة طبعا هو يتكلم عن اناس مثله. يحبون الصلاة ليس مثلنا بالكاد نصلی. في بعض الناس انساب الصلاة لا تتصور يا شيخ. وخاصة يمكن انا لا اعلم من الشباب احدا ولكن اعرف من الشیب. انسی فی الصلاة - 01:05:02

شيء عجيب جدا ما ان يخرج الناس من مجلسه حتى يقوم ويصلی. من انساب الله عز وجل وانس في الصف وجيعت قرة عيني في الصلاة. فلذلك يعني آآ هي من باب - 01:05:22

من باب اجماع الشخص. اتركها احيانا ظابطها انها ليست من السنن الرواتب التي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ملازمة له لذلك هو يقرأ من الضحى الشيخ والضحى ملازمتها ليست سنة. بل افضل تركها بل له رأي. يرى ان الضحى لا يستحب صلاتها الا لمن لم يقم الليل کابی هريرة - 01:05:32

نعم هو الشيخ يرى انه يكره طبعا رد عليه ابن رجب. من قواعده يرى ان الشيخ تقی الدین يرى انه يكره ملازمة سورة في القراءة. رد عليه في فتح الباري قال وقال بعض المؤخرين ابن رجب اذا اراد ان يرد عليه الشيخ تقی الدین يقول قال بعض المؤخرين - 01:05:53

اللي ورد عن الرسول مثل يعني يعني مثلا عندك الجمعة مثل يوم الجمعة تقرأ سبح والغاشية كان بعض المشايخ حتى سمعتم الشيخ ابن عثيمين كان يقول يعني لو قيل بوجوب هاتين السورتين قراءتها بسبعين. لولا ما ورد من حديث اخر - 01:06:13

لانه جاء من حديث آآ النعمان بن بشير او قبيلة حديث النعمان في صحيح مسلم انه اجتمع جماعة وعيid فقال النبي صلى الله عليه وسلم بهاتين السورتين فيهما معا لكن جاء انه قرأ الجمعة والغاشية وجاء انه قرأ - 01:06:30

بcaff والقمر تدل على عفوا اقرأ القاف القمر في العيد. قرأ بالجمعة والمنافقون بالجمعة والمنافقون اعوذ بك من فتنة المحيا والممات. فتنة المحيا لا اعوذ بك من فتنة المحيا والممات - 01:06:42

قد يكون الشيء في نفسه فتنـة وقد يكون الافتتان به ائما اموالكم واولادكم فتنـة هم فتنـة لكن ان تستعـيـد من الافتـتان بهـم ان تستعـيـد من الافتـتان بهـم احيانا قد يكون لهذا وقد يكون لهذا - 01:07:02

فيها خلاف على قولين آآ قضاء علي رضي الله عنه وجمع من الفقهاء المتقدمين انها لا يتجاوز عندها. جاء في رواية عند يعني كتاب في جزء حديث اسمه جزء علي الحربي بسانده - 01:07:18

ان عليا قنت اربعين يوما البيهقي لما تكلم قال اصح انه ثلاثين لم يثبت النبي صلى الله عليه وسلم وصل لاربعين او زاد. فالاصل اسناد انها اربعين عفوا ثلاثين. اه ابو عوانة له كلام - 01:07:33

بمستخرج يعني تبويب يقولون ابو عوانة تبويبه فقهه في تبويبه وكذلك كثير من اهل الحديث ابو عوانة يقول يقنت حتى ترتفع النازلة انا قلت تقنيت حتى ترتفع النازلة ان وصل لاربعين الافضل والاتم - 01:07:45

ان يكون كذلك. طبعا عندنا قاعدة ان قنوت النوازل هذا مشهور بمذهب الحنابلة ان قنوت النوازل من شرطه اذن الامام. ولهم على ذلك دليلان. الدليل الاول نصي بعض الناس يقول لا دليل عليه نقول لا في دليل نصي - 01:08:01

وذلك فيما روی الدارقطني في كتاب غرائب الامام مالك ان ابن عمر رضي الله عنه قال القنوت للائمة. فان قنط فقنت والا فلا تقنيت بعض الاخوان يعني يقول ما في دليل لا ما شف - 01:08:16

يعني الشيخ اذكر الشيخ يعني احد مشايخنا الشيخ صالح درسنا لما يقول بعض الاخوان في مسألة الزاد لا دليل عليها قال انت اللي ما تعرف لا تنفي الدليل لكن شف هذا الكتاب يعني وجد في احد الاسناد في احد الكتب - 01:08:32

طبعا مفقود اكثر فوجد الاثر دليله موجود اذا هذا واحد الامر الثاني قالوا لان الناس يختلفون يختلفون في القنوت هل يقنت ولا ما يقنت ولذلك قال الشعبي انما هلكتم لما دعا ببعضكم على بعض - 01:08:48

لما يصبح كل واحد يقنيت انا وياب بنتهاوش قبيلتان خلنا نقول قبيلتين او حيان بلدتين هذه البلدة يموتون على هذول وهؤلاء يموتون على يقளون اذن لذلك يعني اناطة فقهاء الحنابلة - 01:09:03

الاذن هوولي امر صحيح عندهم مسألة ثانية مخالفة من الذي يقنت عندهم الاذن وعنه من الذي يقنت؟ فرق بين الثننتين من الذي يقول انت الصحيح انه يقنت الامام ويقنت كل امام جمعة - 01:09:19

ويصح ايضا في رواية قوية في مذهب اختيار شيخ الاسلام انه يخبط حتى المنفرد. حتى المنفرد يجوز انك قمت اذا فرق بين من يقنت وبين اذن عندما تدخلت المسألتان مثل ما قلنا في العورة. بعض الفقهاء لما تداخل بين عورة الصلاة وعورة - 01:09:34

العور مطلقا قال ان المرأة تكشف وجهها. غير الصلاة. تدخلت عندها عورة الصلاة في غيرها. فكلام بعض الفقهاء يتداخل يحتاج الى فهم لتفصيله خلصنا انا مشغول نعم لكن هل هذه من الامور العامة؟ هذا قد ينزعك انا - 01:09:49

قد انازعك لكن انا اوفقك انا اوافق هنا ليست عامة لكن تحقيق مناطقها صعب تحقيق مناطقها صعب ياشيخ صعب صعب ياشيخ يعني اعطيك مثال لو نفتح الباب لما جاء الحريق في مني قام بعض مشايخنا وقنت - 01:10:10

الحريق هل يقع الحريق وجاء عند بعض فقهاء الشافعية انهم قنتوا الحريق نقلوه في القرن العاشر الهجري نقلها بن فهد في تاريخه تاريخ مكة. لكن من الفقهاء اذا قضية هل مثل هذه الصلاة ابطال الصلاة؟ خطيرة تكون مثل النوازل ابطال - 01:10:29

شف قنوت الوتر يعني نوعا ما مقبول يعني خذ راحتك. هذا صلاتك باطلة ابو حنيفة يقول صلاتكم باطلة اطلع ولذلك بعض الهنود عندنا ما يصلني الذين ما اصلي معكم. اذا كان ما يصلني معك وانت تتحننح تكلم - 01:10:46

وفي الدرس ذاته الا هنا كان معني واحد يقول انا ما شف انت تتحننح ما اصلي معك في المسجد القديم كان معني نجوم والله اني امسك نفسى عشان ما اتحننح - 01:11:05

فبعض المذاهب الفقهية يعني طيب انتهينا انا استاذنكم سلام عليكم ورحمة الله - 01:11:15